

تفسير البغوي

134 - { ولما وقع عليهم الرجز } أي : نزل بهم العذاب وهو ما ذكره D من الطوفان وغيره وقال سعيد بن جبير : الرجز الطاعون وهو العذاب السادس بعد الآيات (الخمس) حتى مات منهم سبعون ألفا في يوم واحد فأمسوا وهو لا يتدافنون { قالوا } لموسى { يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك } أي : بما أوصاك .
وقال عطاء : بما نبأك وقيل : بما عهد عندك من إجابة دعوتك { لئن كشفت عنا الرجز } وهو الطاعون { لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل } .
أخبرنا أبو الحسن السرخسي ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو إسحاق الهاشمي ثنا أبو مصعب عن مالك عن محمد بن المنكدر عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد A عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد : أسمعت من رسول A في الطاعون ؟ فقال أسامة بن زيد : (قال رسول A) : [الطاعون رجز أرسل على بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه]